أعلن جيش جنوب السودان، اليوم الجمعة،عن مقتل 105 أشخاص، بينهم 39 مدينا، في المعارك التي دارت هذا الأسبوع بين قواته وفصيل منشق في منطقة جونغلي في جنوب السودان.

وهذه الحصيلة الجديدة تفوق بأضعاف تلك التي صدرت الخميس وتضمنت 16 قتيلا فقط.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنوبي فيليب اغوير: "من جهة القوات العسكرية، التي تتضمن قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان والشرطة وإدارة السجون، قتل 20 منهم في مدينة فانغاك، في حين قتل 30 من رجال اتور" وفق وكالة فرانس برس.

والجنرال جورج اتور كان ضابطا في الجيش الشعبي لتحرير السودان، ولكنه انشق عن الجيش بعدما خسر الانتخابات في أبريل لمنصب حاكم ولاية جونغلي، وهو مذاك يقود حركة تمرد وقعت مع الجيش الجنوبي مطلع الشهر الفائت "اتفاقا لوقف إطلاق النار".

وأضاف المتحدث: "للأسف قتل 39 مدنيا بينهم نساء وأطفال، وأصيب 65 آخرون بجروح" إضافة إلى 30 جريحا في صفوف القوات الجنوبية.

وهذه المعارك تعرض بانهيار اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع في الخامس من يناير بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والمتمردين الذين حملوا السلاح في الربيع.

وأسفرت المواجهات بين أنصار اتور والجيش الجنوبي عن عشرات القتلى في هذه الولاية.

ويتهم المسؤولون الجنوبيون اتور باستغلال وقف إطلاق النار لتجنيد عناصر جدد. وقبل توقيع الاتفاق، كانت السلطات الجنوبية تتهم جورج اتور ورجاله بأنهم عملاء للسلطة المركزية في الخرطوم هدفهم تقويض الاستقرار في جنوب السودان.

وتأتي هذه الهجمات بعيد الاستفتاء في جنوب السودان الذي أجري من التاسع إلى الخامس عشر من يناير. والذي حصل خيار الانفصال فيه على تأييد 98,83% من الأصوات.

ويقول محللون إن ترسيخ الامن في جنوب السودان بعد الانفصال سيشكل واحدا من ابرز التحديات

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com